Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك عن طريق حملة الإسلام وشهوده وهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فمن بعدهم جيلا بعد جيل حتى علماء عصرنا الحاضر.. وقد أخذ الهجوم على حملة الإسلام شكلا عجيباً حيث قام أعداء هذا الدين بتجريح الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ونفى عدالتهم وإلصاق تهم بهم هم منها براء.

وللرد على هذه الحملات الظالمة، نثبت هنا أن الصحابة رضوان الله عليهم عدول كلهم على رأى جمهور المحدثين والفقهاء والأصوليين، والمراد بعدالة العدل: أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً خالياً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، فهم أبعد ما يكون عن التقول على الرسول ﷺ، لقوة إيمانهم والتزام التقوى والمروءة والسمو عن سفاسف الأمور.

وعدالة الصحابة ثابتة بالقرآن والسنة:

أولاً: لإخبار الله تعالى بأنهم خير الأمم وأوسط الأمم وأزكاها قال تعالى: ﴿ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا** ﴾ [البقرة: ١٤٣].

ومعنى الوسط: العدول. وقال سبحانه ﴿ **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ** ﴾ [آل عمران: ١١٠].

والخطاب فى هاتين الآيتين للأمة الإسلامية ويدخل الصحابة فى هذا الخطاب دخولا أوليا.

وقال سبحانه: ﴿ **وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** ﴾ [التوبة: ١٠٠].

ومن رضى الله عنه لم يسخط عليه أبداً وقال تعالى: ﴿ **مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ** ﴾ [الفتح: ٢٩].

وهكذا نرى إلى أى مدى وضح القرآن الكريم عدالة الصحابة رضوان الله تعالى عليه أجمعين وإخلاصهم، وسُموَّ أخلاقهم.

ثانياً: وضحت السنة الصحيحة عدالة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، ودعا رسول الله ﷺ إلى تقديرهم وإعطائهم حقوقهم من الاحترام وعدم